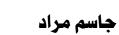
## الحلف المنتظر ماذا يريد؟

الماضي ، مجموعة من الأحلاف ، تركزت على مواجهة حركة النهوضَ التحرري العربي ، وتشكيل سياج امني عسكري لحماية المصالح الاستعمارية في النطقة ، وكان ابرز تلك الاحلاف واخطرها هو حلف بغداد المكون من نظام نورى السعيد والامبراطورية الايرانية بقيادة رضا بهلوي والجمهورية التركية بزعامة مندريس والدولة الباكستانية ، ولعب هذا الحلف دورا كبيرا وواضحا في مواجهة الجمهورية العربية المتحدة بقيادة الزعيم العربى جمال عبد الناصر وضد الاتحاد السوفيتي ، ولكن هذه الاحلاق فشلت في تحقيق مشاريعها لكنها نجحت في تفكيك الموقف والنضال العربي ضد اسرائيل. وفي هذه المرحلة كثر الحديث عن تاسيس حلف عربي امنى أو مايسمي بحلف الشرق الاوسط ، وتقود هذه الدعوة للحلف الولآيات المتحدة الامريكية وبعض الحلفاء ، لم يخرج الحلف للعلن ، لكن هناك تحركات محمومة لبلورته . والسؤال الذي يشغل بال المتابعين ، هو لماذا المنطقة العربية تكون محورا ومكانا لتلك الاحلاف ، وهل الوضع العربي المجزء ، والوضع في منطقة الشرق الاوسط بحاجة لمثل تلك الاحلاف ، وماهو هدفها . المنطقة العربية تحديدا بحاجة الى تسوية التناقضات القائمة بن بعظها البعض ، وبحاجة ماسة الى معالجة الازمات الاقتصادية والتنبوية والتربوية والصحية التي تطوق نهوضها ، وليست بحاجة الى تسعير الخلافات والصَّراعات والأحلاف العسكرية والأمنية ، فَّإِذَا كَانَّ الْأَمْرُ بَتَّعَلَّقَ، بايران ، وبالتأكيد ليس اسرائيل ، فان فتح الجروح في الجسد العربي، والاسلامي لايخدم بالتأكيد شعوب المنطقة ، وإنما يصب في مصلحة الكارتلات العالمية واسرائيل كونهما الجهات المستفيدة من تلك الاختلافات والصراعات السياسية والمذهبية . فعملية تأجيج الصراعات المذهبية في الجسمين العربي والاسلامي ، هو بالضرورة صناعة اجنبية يراد منها اشغال المنطقة واضعافها ونهب ثرواتها واضعاف وافقار شعوبها ، والارهاب وداعش هما تلك الصناعات التي كادت منطقتنا الخلاص منهما ، فإبران ليست هدفا للعرب ، ولا العرب يمكنهما القبول بان يكونوا مسرحا للخلافات والصراعات بين مريكا وايران ، إن كل ماتحتاجه الساحة العربية هو فتح كشف الحساب بين بعض الانظمة العربية وايران ، حساب يحدد المصالح العربية وعدم القبول بعبور ايران للتأثير على تلك المصالح وخاصة الامنية منها ، وبفعل العناصر المشتركة بين الطرفين ، وهذا الأمر يحتاج الى شيء من الهدوء ورغبة بالانفتاح والتحاور. لقد انشغلت القوى الكبرى بالمنطقة العربية ، ليس من باب نهوضها وتقدمها والاسهام في تطورها ، وإنما اشغالها بالمزيد من الازمات والمشاكل والحروب . وقد يأتى هذا الحلف الامنى أو مايسمى بالناتو العربى واحدا من اخطر المشاريع التي حدثت بالمنطقة ، حتى اخطر من حلف بغداد كونه يحمل عاملين في عملية التكوين أولهما آحياء الفتنة وهي الصراع الطائفي بين مكونات المسلمين ، وثانيهما صراع الاماكن والمساحات والوجود ، وبذلك لو تم تحقيق هذا ( الناتو) فأن عموم المنطقة ستكون تحت النيران ، والجهة الوحيدة التي ستتفرج وتساهم بشكل أو باخر هي اسرائيل . حلف بغداد لم يكن تشكيله على اساس طائفي ، وإنما كان بهدف مواجهة الاتحاد السوفيتي وحركة التحرر العربي ، وعندما مات بثورة ( (14تموز في العراق عام ( (1958 ألم يخلف وراءه شرارات النيران كي تحرق مابعده ، وإنما الحلف الشرق اوسطى الجديد أو مايسمى بالناتوالعربي ، هو بحد ذاته يتم تأسيسه على أساس طائفي لكي تحرق نيرانه الجميع ، وحتى لو تم الغاءه بعد تاسيسه فان نيرانه لم تتوقف ستبقى مستعره وتؤسس للضغينة والكره والحقد ، وهذا اخطر اهدافه واكثرها تدميرا للبنيان والعلاقات العربية العربية ، والعربية الاسلامية . المنطقة العربية متخمة بالازمات ، وهي ليست بحاجة بتاتا لازمات جديدة يديرها الغرباء ، وشعوبنا تتلوع بنيرانها ، وبالتأكيد لازال هناك من الحكماء العرب والمسلمين الذين يجنبون شعوبهم مخاطر تلك الاحلاف، ونعتقد بان الكثير من القادة سيعملون على تفكيك الأزمات العربية العربية ، والعربية الاسلامية ، فالمخاطر الأرهابية

خطوة وأحدة تفتح الطريق للجميع ، وستتحق تلك الخطوة ، وتختفي مشاريع الاحلاف التو تستهدف الجميع .



### النظام أولاً

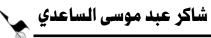
النظام من أهم مستلزمات القيادة الراقية والآمنة وعند قيادتك للسيارة بحب عليُّك أن تراعى كل القوانين وأن تحسب كل صغيرة وكبيرة من أي عمل أو فعل تقوم به، وما إشارات السيارة إلا تقويم وتنظيم للسير الصحيح، فمثلاً عندما تريد الانعطاف يميناً يجب عليُّكُ أَن تنبَّه السيارات التي خلفك بأنك ستنعطف يميناً حتى تحسب المسافة التي بينك وبين الأخر ,وحتى لا تقع في خطأ يؤدي إلى وقوع حادث لا قدر الله، أيضاً عندما تريد التوقفُّ على جانبُ الطريق فيجب عليِّك أن تعطى الإشارة قبل التوقف ببرهة حتى يعرف السائق الذي خلفك بأنك ستتوقف جانباً، وكذلك تراعى عبور المشاة لأن هؤلاء لم يعبروا الطريق إلا لعمل أو لأى سبب أخر، فيجب علينا أن نراعى ظروف عملهم وظروف الطقس وظروف الطريق.

أن أغلب الحوادث المرورية تأتى بسبب انشغال السائق بالهاتف الجوال والكثير من السائقين شغلهم الشاغل هو الجوال أثناء القيادة سواء أكان يتحدث في مكالمة هاتفية أو يكتب ضمن مواقع التواصل ,فلماذا لا يترك ذلك أثناء القيادة ؟ ويحدد وقتاً للتواصا مع أصدقائه أو أهله حفاظاً على روحه وأرواح الآخرين, وتفادياً للوقوع في الحوادث هناك بعض السيارات مجهزة بأجهزة بلوتوث لربط جهاز الهاتف الجوال به والرد على الهاتف والتحدث دون الانشغال وحمل الهاتف في اليد، وهناك بعض الدول تُجرم استعمال الهاتف الجوال أثناء قيادة السيارة وهذا قانون صائب ويا حبذا لو يطبق في العراق للحد من الحوادث والحد من المخالفات.

أن السرّعة التي حددت على الطرق العامة محددة حفاظاً على سلامة الجميع سواء السائق أو العابر ,ويجب علينا الالتزام بسرعة الطريق حفاظاً على الأرواح، حيث بمجرد خطأ تذهب أرواح ونكون نحن السبب في سرعة القيادة، أيضاً هناك التخطي من الجانبين فيجب على السائق الذي يريد أن ينعطف يميناً أن يسلك الحارة جهة اليمين حتى لا يعرقل السير ولا يتسبب في حادث ما بين سيارتين ويكون هو المتسبب في الحادث، وليلاً يجب أن تستعمل الأضواء العادية وليس الأضواء العالية ولا تقوم بوضع أضواء مزعجة للآخرين حتى لا تسبب في عدم الرؤية للسائق الذي في مواجهتك وتسبب في وقوع حادث ما، وأن تراعى القيادة في حال نزول المطر أو الضباب ويجب عليّك القيادة بحدر وأمان وأن تحافظ على المسافة التي بينك وبين السيارة التي أمامك.

وأن تحترم رجلَّ المرور الواقف في الشاّرع لأنه رمز النظام وبمثل هيبة الدولة حتى وأن كنت تسوق سيارة حكومية أو شبه حكومية مضللة. أما الدراجات النارية بكافة أنواعها الخاصة بالتنقل أو دراجات العمل( الستوتات ) فحدث ولا حرج ,وننتظر من دوائر

المرور ترقيم تلك الدراجات ومنح أصحابها أجازات سوق رسمية , لأنها أصبحت تستخدم ليلاً في القتل والاختيال والنزاعات العشائرية, 🥻 وتلك الطامة الكبرى في العراق الجديد.



## شهدت المنطقة العربية في الاربعينات والخمسينات من القرن

لازالت قائمة ومحركيها يتربصون بالجميع ، فلابد من

حذر الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان امس من أن تبحث أنقرة عن حليف جديد لها إن استمرت واشتطن في التصعيد، وقال في خطاب له أمام حشد في إحدى المدن الساحلية على البحر الأسود: لن نسمح بأستخدام لغة

التهديد مع هذه الأمة". وأضــاف قــائلاً: "إن عــد احترامنا والتقليل من سيادتنا سيضطرنا للبحث عن أصدقاء و حلفاء حدد".

جاء ذلك بعد تصاعد التوتر بين البلدين بعدما رفع الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، للتعرفة الجمركية على واردات المعادن القادمة من تركيا، ما زاد في انهمار قممة اللمرة التركية التي تعانى أصلاً من تــدهــور وصل إلى أدنى مستوياته منذ عام 2001

وهو ما اعتبره أردوغان حرباً اقتصادية ضد بلاده، بلِ وسماها "حرّب استقلال"، داعباً شبعيه لمكافحتها داخلياً من خلال تحويل عملاتهم الأجنبية إلى الليرة التركية.

بلد شریك وفرضت واشتنطن قسلها عقوبات على وزيرين تركيين، إضافة إلى استمرار مطالبة الإدارة الأمريكية بالإفراج عن الــقس الأمــريــكي، أنــدرو برنسون، الذي اعتقل في تركيا بتهمة الإرهاب منذ قرابة عامين. وقال أردوغان إنه "من المؤسف أن تدير الولايات المتحدة ظهرها لنا، وتخاطر ببلد شريك لها في حلف الناتو

من أجل قس". وقد أصبحت تركبا، المحتضنة لقاعدة إنجرليك الجوية التح تستخدمها القوات الأمريكية، عضواً في حلف شيمال الأطلسي عام ?1950كما أنها تستضيف أنظمة صواريخ دفاعية تاتعة لحلفائها الغربيين لصد

هجمات إيرانية محتملةً. وبختلف البلدان على عدة قضايا أخرى، فضلاً عن قضية القس الأمريكي، من بينها الملف السورى وطموح تركيا لشراء أنظمة الدفاع الروسي.

الأسبوع لتستعيد أنفاسها غير أن وقع الصدمة التي أثارها الهبوط الحاد للبرة التركبة الجمعة على خلفية الأزمة بين أنقرة وواشينطن لا يزال شديدا، مثيرا مخاوف في العالم ولا

سيما في القطاع المصرفي. وأكد الرئيس التركى رجب طـــيب اردوغـــان أن بلاده ستنتصر في هذه "الحرب الاقتصادية"، ردا على إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب زيادة الرسوم الجمركية على واردات المسلب والألمنيوم التركيين إلى 50% و 20% على التوالي.

صيرفة: احد محال الصيرفة في انقرة

هبوط حاد

وبعدما فقدت حوالي نصف قيمتها مقابل الدولار الأميركي منذ مطلع العام، سجلت الليرة التركية هبوطا حادا الجمعة إلى مستوبات قباسية، وتم التداول بها عند إغلاق جلسة وول ستريت بسعر 6,43ليرة للدولار، متراجعة بذلك ? 13,7% بعدما وصلت وتغتنم الأسواق عطّلة نهاية خسائرها خلال النهار إلى في م

. 24% وأثارت أزمة العملة التركية صدمة عمّت العالم، وانعكست على البورصات الأوروبية الرئيسية التي أغلقت جميعها على تراجع، وطالت بصورة خاصة القطاع

NO COMMISSION

ورأى المحلل لدى "إكس تى بى ديفيد تشييثام في مذكرة أن تراجع الليرة التركية الجمعة "يظهر أن المستثمرين متخوفون بشكل متزايد من أزمة نقدية شياملة وشيكة". من جهته قال باتريك أوهار من

مركز "بريفينغ" إن "قلق الأسواق حيال الليرة على ارتباط بالمخاوف من احتمال انتشار العدوى، أو بصيغة أخرى أزمة في العملات الناشئة". وأوضيح المحلل لدى "إف إكس تي إم" جميل أحمد أن "هناك مخاوف من أن تكون الأسواق الأوروبية أكشر انكشافا مما كان يعتقد على الصدمة التركية".

لكن مسؤول البحث الاقتصادي

كريستوفر دمبيك اعتبر أنه "ليس هناك مخاطر تطال النظام برمته" مضيفا لوكالة فرانس برس "رأيت بعض التعليقات التي تشير إلى أننا بدأنا نرى اليوم ضغوطا على

الأسواق تستعيد أنفاسها مع إستمرار المخاوف بشأن العملة التركية

صريحين، هذا كلام فارغ". وقال رئيس قسم الاقتصاد في مصرف "بي إن بي باريبا" ويليام دي ويلدر ردا على أسئلة فرانس برس "إنها آلية خاصة يتركبا" مضيفا "المسألة هنا خاصة بدولة منفردة، ما يعنى أيضا أن الأمور قد تهدأ إن اتخذ البلد في نهاية المطاف التدابير اللازمة".

ازاء هيوط الليرة، دعا اردوغان النذى يواجه أحند أصنعب التحديات الاقتصادية منذ وصوله إلى السلطة في ?2003 الأتراك إلى "الكفاح الوطني"، قائلاً "إن كان لديكم أموال بالدولار أو البيورو أو ذهب تدخرونه، اذهبوا إلى المصارف لتحويلها إلى الليرة التركية".

سياسة اردوغان الاقتصادية، في وقت بتحفظ البنك المركزي التركى على رفع معدلات فائدته لدعم الليرة والحد من تضخم بلغ معدله السنوى حوالي 16%في تموز/پوليو.

الاقتصاديين أنه لا بد من زيادة معدلات الفائدة بشكل كثيف، غير أن اردوغان يعارض ذلك بشدة وقد وصف معدلات الفائدة في الماضي بأنها "أساس كل المشبكلات". وحرصا منه على توجيه إشارات إيجابية إلى الأسواق، شدد وزير المال الجديد براءة البيرق، وهو صهر اردوغان، على "أهمية استقلالية البنك المركزي" التركي. ويسجل هذا الانهيار الذي يدفع تركيا في اتجاه أزمة نقدية، على خلفية

توتر دبلوماسی شدید بین أنقرة وواشنطن. وحذرت أنقرة بأن "النتيجة الوحيدة" للعقويات الأميركية هي "التأثير على علاقاتنا

في بسيان صادر عن وزارة الخارجية. وتابعت الوزارة أنه "على غرار كل التدابير المتخذة ضد تركبا، سوف تلقى رداً"، مشيرة إلى أن

DÖVİZ

القرار الأميركي "يتجاهل" العملات الناشئة، لكن لنكن ويرى العديد من الخبراء قواعد منظمة التجّارة العالمية. تراجع الليرة وتشهد الليرة التركية تراجعا متواصلا منذ عدة سنوات، غير

أن تدهورها تفاقم في الأيام الأخسيرة بسسبب الأزملة الدبلوماسية الخطيرة مع الولايات المتحدة المرتبطة خصوصا باعتقال قس أميركي في تركيا بتهمة "التجسس وبعد وقت قصير من إعلان ترامب عن زيادة الرسوم الجمركية، أعلنت الرئاسة التركية وكأنما توجه رسالة ذات دلالة، أن اردوغان أحرى مكالمة هاتفية مع الرئيس الروسى فلاديمير بوتين، مشيرة إلى أنهما بحثا بصورة

خـــامـــــة المـــلف الـــســوري

والمبادلات التجارية بين

السابق جون كيرى خلال

التفاوض على بنود الاتفاق

وأكد روحاني الأسبوع الماضي

أن طهران ألطالماً رحيت

بالمفاوضات" لكنه أوضح أنه

سيتعين على واشنطن إظهار

وقال روحاني بهذا الصدد "إذا

كنت عدوا وطعنت شخصا

سبكين لتقول بعدها إنك تربد

التفاوض، فأول ما عليك فعله

وكان ظريف قد اعلن الأربعاء

أنه سات من الصعب تصور

إحراء محادثات مع الولايات

المتحدة بعدما فقدت ثقة العالم

فيها يسبب تقلب مواقفها،

متحدثا غداة دخول العقوبات

الأمبركية حين التنفيذ محددا

الأميرس ضد طهران. تذبذب دائم "ثي

هو سحب السكن"

أنها طرف يمكن الوثوق به.

وآلية تطييق

ظريف يستبعد عقد محادثات بين طهران وواشنطن

# الأزمة الاقتصادية في إيران.. خامنئي يوافق على تشكيل محاكم خاصة للجرائم المالية

طهران - رزاق نامقي دعا المرشد الأعلى الإيراني، أية الله على خامنئي، إلى اجراءات قانونية "سريعة وعادلة" تطبقها محاكم حديدة، في أعقاب تصريح لرئيس السلطة القضائية قال فيه إن البلاد تواحه "حربا اقتصادية"، بحسب التلفزيون الإيراني

ونقل التلفزيون عن أية الله صادق لاريجاني، رئيس السلطة القضائية، قوله في رسالة وجهها إلى المرشد الأعلى امس "إن الطروف الاقتصادية الخاصة الحالية تعد حربا اقتصادية"، ودعى فيها إلى إنشاء محاكم خاصة للتعامل السريع مع الجرائم المالية. وأوضح أن خَامنتي وافق على الاقتراح وشدد علي أنه "يحب أن يكون غرض (المحاكم) إنزال عقاب سريع وعادل بالمدانين بارتكاب ممارسات اقتصادية فاسدة". وأضاف تقرير التلفزيون أنه أشار أسضاً إلى ضرورة أن تتوفر تلك المحاكم على مستشارين لضمان دقة

> أحكامها تشكيل محاكم

واقترح لاريجاني في رسالته تشكيل محاكم ثورية إسلامية حديدة لمدة عامين وتوجيهها بفرض أقصى العقوبات ضد أولئك الذين "يعطلون الاقتصاد وينفسدونه" مشيرا إلى أنه ستتم أتضا تقتيد حقوق الاستئناف على الأحكام الصادرة بحقهم

وفقد الريال الإيراني نحو نصف قيمته منذ أبريل/نيسان بعد تهديد الولايات المتحدة بإعادة العقوبات الأمريكية ضد

إيران، وتفعيلها العمل بهذه المنافس الإقليمي، المملكة العقوبات لاحقا، فضلا عن الطلب المتزايد على الدولار بين للحكومة، يعيشون في الخارج، الإيرانيين الذين يصاولون اللجوء إلى العملة الصعبة يقفون وراء التحريض على الاضطرابات. وكانت الولابات لحماية مدخراتهم. كما ارتفعت تكاليف المعيشة، ما أثار المتحدة انسحبت في أيار من مظاهرات متفرقة في أنحاء الدلاد ضد الاستغلال والفساد، ردد فيها العديد من المتظاهرين شعارات مضادة للحكومة. وألقى البنك المركزي الإيراني والقضاء بالمسؤولية عن أنخفاض العملة والارتفاع المطرد في أسعار العملة الذهبية على من وصفهم "بالأعداء". وقالت السلطة القضائية إن أكثر من 40

اعتقلوا بتهم تصل عقوبتها

إلى الإعدام. وأشبارت السلطة

شخصا من بينهم نائب مدىر البنك المركزي السابق قد

الدولية المفروضة عليها مقايل كبح نشاطاتها النووية المثيرة تحويل دولار وقد أعادت واشتنطن هذا الأسبوع فرض عقوبات على مشتريات إيران من الدولار وتحويلاتها المالية وتجارتها بالذهب والمعادن الشمينة ومعادن الغرافيت والألمنيوم والحديد، فضلاعن البرامجيات المستخدمة في

السدودين لإيران فسضلاعن

العربية السعودية، ومعارضين

الاتفاق المعقود عام 2015مع

إبران بشئان برنامجها النووي،

الذى خُففت بموجبه العقوبات

ضرورة وقف استبراد النفط الإيراني بدءا من مطلع تشرين الشانى وإلا واجهت إجراءات مالية أمريكية. واستبعد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف السبت عقد محادثات بين طهران وواشتطن في المستقبل القريب، عقب إعادةً فرض العقوبات الأميركية على بلاده. وقال ظريف ردا على سؤال لوكالة "تسنيم" الاختارية القريبة من المحافظين بشان امكانية احراء لقاء مع وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، "كلا، لن يكونَ هناك لُـقاء"، في أول رفض إيـراني على هذا القدر من الوضوح والصراحة لعرض الحوار الذى

قدمه الرئيس الأميركي دونالد وأكد كذلك عدم وجود نية للقاء

الشهر المقبل والتى سيحضرها

كل من تــرامب والــرئــيس الإيراني حسن روحاني. وقال ظريف لوكالة "تسنيم" "في ما يتعلق باقتراح ترامب الأخير (اجراء محادثات)، أعلنا نحن والرئيس موقفنا الرسمي. الأميركيون ليسوا صادقين وإدمانهم على العقوبات لا يسمح بإجراء أي مفاوضات".

اجتماعات الجمعية العمومية

للأمم المتحدة في نيويورك

وسرت تكهنات عن احتمال أن تدفع الضغوطات الاقتصادية القادة الإيرانيين للعودة إلى طاولة المفاوضات مع واشتنطن. وأعادت الولايات المتحدة فرض العقوبات الثلاثاء بعد انسحابها في أيار/مايو من الاتفاق النووي المبرم عام 2015بين إيران والتطوي العظمى. والتقى ظريف مرارا





المرشد الايراني ُ الاعلى علي خامئني

هذه المرة (...) في السابق، لم يكن أحد يدعم إيران. لكن جميع دول العالم تُدعَّمُها الآن".

www.azzaman.com